(١٣) الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ

الحسن	:	يا أستاذ، لم أفهمْ درس الأمْسِ جيّداً.
المدرس	:	اقرأه مرّةً أخرى تَفْهَمْه إن شاء الله... خذوا دفاتِركم.
		(يأخذ الطلاب دفاترهم)
محمد	:	لم أجد دفتري يا أستاذ.
المدرس	:	اِبْحَثْ جيّداً تَجِدْهُ إن شاء الله. هو ذو غِلافٍ أصفر. أليس كذلك ؟
محمد	:	بَلَى... هَاهُوَ ذَا.
علي	:	بالباب رجلٌ يريد أن يدخل.
المدرس	:	لِيَدْخُلْ.
الرجل	:	أنا مُمَرِّضٌ في مستشفى الجامعة. أريد أن آخذ الطلاب الجدد للتَّطْعِيم.
المدرس	:	خذهم. لِيَذْهَبْ الطلابُ الجدد إلى المستشفى وَلْيَرْجِعُوا بعدَ التطعيم.
		(يخرج الطلاب الجدد، وهم ثلاثة)
		اسمعوا يا إخوان، سيزورُ المعهدَ غداً وَفْدٌ من إِحْدَى جامعات نَيْجِيرِيا. فلا يَغِبْ أَحَدٌ ولا يَتَأَخَّرْ، وَلْيَلْبَسْ كُلُّ طالبٍ لِبْسَ بلده... لِنَقْرَأِ الدَّرسَ الآن. تعال يا عدنان واكتبْ هذه الآية على السبّورة.
عدنان	:	لِيَكْتُبْ عليّ فإن خطَّه أجملُ من خطّي.

المدرس	:	اكتب يا عليّ. (بعد فَراغِه من الكتابة) مَنْ يَقْرَؤُها ؟
الحسن	:	لِيَقْرَأها محمّدٌ فإنّه قارِئٌ ذو صوتٍ جميلٍ.
محمد	:	(بعد الاسْتِعاذَةِ والبَسْمَلَةِ) ﴿ **فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ** ﴾
أنور	:	يا أستاذ، أريد أن أخرج.
المدرس	:	لا يخرجْ أحدٌ في أَثناءِ الدرسِ.
الزبير	:	وَارَأساهْ !! وَارَأْسَاهْ !!
المدرس	:	ما بِك يا زبير ؟
الزبير	:	بي صُداعٌ شديد. آهِ آهْ.
المدرس	:	اذهب إلى المستشفى. وَلْيَذْهَبْ مَعَك أحدُ زملائِك في السَّكَن.
الزبير	:	فَلْيَذْهَبْ معي عدنانُ.

تمارين

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ لماذا جاء الممرِّض إلى الفصل؟

٢	من أين يأتي الوفد إلى المعهد ؟
٣	من الذي كتب الآية على السبّورة، ومن الذي قرأها ؟

لَامُ الأَمْرِ

(لِيَدْخُلْ) هذه لامُ الأَمْرِ. تدخل على الفعل المضارع وتَجْزِمُه. وتُفِيْدُ الأَمْرَ. تدخل على فعلِ الغائب والمتَكَلِّم، نحو : لِيَجْلِسْ كلُّ طالب في مكانه. لِنَجْلِسْ معاً. لامُ الأمرِ مَكْسورَةٌ، وتُسَكَّنُ بعدَ الواوِ، والفاءِ، وثُمَّ.

١– استخرج ما في الدرس من أمثلة لام الأمر.

٢– عين لامَ الأمرِ فيما يأتي، واضْبِطْها بالشكل :

١	ليذهب الطلابُ الجددُ إلى المدير، وليرجِعوا بعد مُقَابَلَتِهِ.
٢	ليكتب الطلابُ الأَجْوِبَةَ بالحِبْرِ الأَزْرَقِ أو الأَسْوَدِ.
٣	لنذهب إلى المكتبة ولنقرأ الصَّحُفَ والمِجَلاّت.

٤	لِيقرأ كلُّ طالب هذا الدرسَ وليكتبه.
٥	لِيُساعِد الطلابُ القدامَى الطلابَ الجُدُدَ.
٦	لِيَبْقَ كلُّ واحدٍ في مكانه.
٧	لنجلس الآن في الحديقة، ثمّ لنذهب إلى المسجد.

٣– أدخلْ لامَ الأمرِ على الأفعال الآتية، واضْبِطْها بالشكل :

يَدْخُلُ		يقرأُ ويكتبُ	
يَأْكُلُ		يركعُ ويسجدُ	
ننامُ		نجلسُ هنا ونقرأُ القرآن	
يَذْهَبُونَ		يَمْشِي	
فَنَأْكُلُ		يَقُولُ	
يَنسَى		يبيع	
نَدْعُو		يَشترِي	

٤– هات خمسةَ أمثلةٍ لـ (لامِ الأمر) في جمل مفيدة.

لَا النَّاهِيَةِ

سَبَقَ أن درستَ (لا الناهيةَ) الداخِلةَ على فِعلِ المخاطَب، نحو : يا أحمد لا تلعبْ في الفصل. يا إخوان، لا تَذْهَبُوا إلى المطعم قبلَ الساعة الواحدة. ياآمنة لا تَجْلِسي هنا. يا أخوات لا تَفْتَحْنَ النوافذ.

وتدخلُ (لا الناهية) على فعلِ الغائبِ أيضاً، نحو : لا يَخرُجْ أحدُهم من الفصل.

١– اِضْبِط بالشكل الأفعالَ الآتية بعد (لا الناهية) فيما يلي :

١	لا يدخل أحدُكم الفصلَ في أَثْناءِ الدرس.
٢	لا يضرب بعضكم بعضاً.
٣	لا تدخل الجامعةَ سيّارةُ الأُجْرَة.
٤	لا يكتب أحدٌ على السبّورة بِغَيْرِ إذْنِ المدرِّس.
٥	لا يكتب الطلابُ الأجْوِبَةَ بالحِبْرِ الأحمر.
٦	لا يأكل أحدٌ بالشِّمال.
٧	لا يأخذ أحدٌ المجَلاّت خارجَ المكتبة.
٨	لا يسخر أحدٌ من أَحَدٍ.
٩	لا يَسُبّ أحدُكم أخاه المسلمَ.

١٠	لا يَنس أحدٌ جَوازَ سَفَرِه.
١١	لا يقل لي أحدٌ في المسْتَقْبَل : إني نسيت الكتاب أو الدفتر.
١٢	عن ابن عُمَرَ رضي الله عنهما أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال :
	لا تُسَافِرِ المَرْأَةُ ثلاثةَ أيامٍ إلاّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ. (رواه البخاري).
١٣	عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
	لا يَمْنع جارٌ جارَه أن يَغرِزَ خَشَبَهُ في جِداره. (متفق عليه).

٢- أمام كل جملة فيها يأتي فعلٌ مضارعٌ. ضَعْه في الفراغ مسبوقًا بـ(لا الناهية) واضبِط آخره :

١		أحدكم في الطريق.	(يَجْلِسُ)
٢		أحدٌ بابَ الفصل قبل أن يَرِنَّ الجَرَسُ.	(يَفْتَحُ)
٣		ني اليومَ أحدٌ.	(يَزُورُ)
٤		أحدٌ في الفصل.	(يَنَامُ)
٥		أحدٌ في الفصل بعدَ الحِصَّةِ الأخيرة.	(يَبْقَى)
٦		العوَّادُ عند المريض أكثرَ من رُبْعِ ساعةٍ.	(يَجْلِسُ)
٧		الطلابُ قاعةَ الامْتِحان قبل الساعة السابعة، منها و	(يدخلُ /

		قبل الساعة الثامنة.	(يخرجون)
٨		بعضُكم من بعضٍ.	(يَسْخَر)
٩		أحدٌ صوتَه في المسجد.	(يَرْفَعُ)
١٠		الطالباتُ أسماءَهُنَّ في دفاترِ الإِجابة.	(تَكْتُبُ)

جَوازِمُ الفِعْلِ المَضارِعِ

الجازِمُ فعلاً واحداً أربعةُ أَحْرُفٍ، وهي :

١	لَمْ، كما في قوله تعالى :
	﴿ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُ عَيْنَيْنِ * وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴾ [البلد / ٨-٩].
٢	لمّا، كما في قوله تعالى :
	﴿ وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ [الحجرات / ١٤].
٣	لا الناهِيَةُ، كما في قوله تعالى :
	﴿ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾ [التوبة / ٤٠].
٤	لامُ الأمرِ، كما في قوله تعالى :
	﴿ فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ ﴾ [عبس / ٢٤].

٣– هاتِ ثلاثةَ أمثلة لـ(لا الناهية) الداخلة على فعل الغائب.

هات أربعَ جُمْل مِن إنشائك يَحْوِي كلُّ واحدةٍ منها حَرْفًا يَجْزِمُ فعلاً واحداً.

الجَزْمُ الطَّلَبِ

(اِقْرَأهُ مَرَّةً أُخْرى تَفْهَمْهُ). هنا (تَفْهَمْ) مجزومٌ لأنه وَقَعَ جواباً للطلَب.

إذا وَقَعَ المضارِعُ جواباً للطَّلَب جُزمَ. ومن أَنواع الطَّلَب : الأَمْرُ والنَّهْيُ، نحو : اِعْمَلْ عَمَلاً صالِحاً تَدْخُلْ الجَنَّةَ. لاَ تَكْسَلْ تَنْجَحْ.

١– عَيِنِّ جوابَ الطَلَبِ في كل جملةٍ مما يأتي، واضْبِطْه بالشكل :

١	اِجْلِسْ نسمع الأخبار.
٢	قِفْ نقرأ هذا الإعْلانَ.
٣	زُرْنِي أَزُرْكَ.
٤	تَعالَ نذهب إلى السوق.
٥	اِجْتَهِد تنجح.
٦	لا تُشْرِكْ بالله تدخل الجنّة.
٧	في التنزيل :

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [غافر/ ٦٠].

٨	قال موسى عليه السلام لله تعالى :
	﴿ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ ﴾
	كما جاء في سورة الأعراف الآية ١٤٣.
٩	في حديث ابن عبّاس رضي الله عنهما :
	اِحْفَظ الله يَحفَظك. اِحْفَظ الله تجده تُجَاهَك. (رواه الترمذي).

٢- أكمل كل جملة مما يأتي بالفعل المكتوب أمامها :

١	قِف .... كتابا.	(أَشترى)
٢	تعالَ .... لك شيئاً.	(أَقُولُ)
٣	إِبْحَثْ عن هذا الكتاب في المكْتَبات .... هُ.	(تَجِدُ)
٤	إِسْأَلْ المدرِّس عن هذه المسْأَلَةِ .... ها.	(يَشْرَحُ)
٥	أُدْعُ الله .... لَكَ.	(يَسْتَجِيْبُ)

٣- هات ثلاثة أمثلة للجَزْم بالطلب.

النُّدْبَةُ

تأمل الأمثلة الآتية للنُّدْبَة، وأكمل الناقِص :

رَأْسِي	:	وارَأْسَاهْ !
يَدِي	:	وايداهْ !
بَطْني	:	وابَطْنَاهْ !
قَلْبِي	:	
ظَهْرِي	:	
عَيْنِي	:	
سِنّي	:	
رِجلِي	:	

(آهِ، آهٍ) اسمُ فعلِ مضارِعِ بِمَعْنى (أَتَوَجَّعُ)، مَبْنِيٌّ على الكَسْرِ، وفاعلُه ضميرٌ مُسْتَتِرٌ وُجوباً تَقْدِيْرُهُ **أنا**.

تمارينَ عَامَّةٍ

١– هات جمعَ الكلمات الآتية :

وفْد	غِلاف	طَعام	جَار	جِدار
شَفَة	مرِيض			

٢- هات مفرد الأسماء الآتية.

أَجْوِبَة	قُدَامَى	زُوَّار

٣- هات مضارع الأفعال الآتية

لَبِسَ	كَسِلَ	فَرَغَ	سَخِرَ مِنْه	غَرَزَ
حَزِنَ	أَشْرَكَ لاَلله	إِسْتَجَابَ		

٤- يُجْرَى التمرينانِ الشَّفَهِيَّانِ الآتيان :

١	يقول الطالب لزميله : أَرِني كتابَك / ساعتَك / قلمَك
٢	يقول الطالب لزميله مشيراً إلى طالب آخر : أَرِهِ دفَترك / ساعتَك / كتابَك